الإهداء ..

إلى ...

أولى الناس ببري

إلى روح أمي اللهم أغفر لها

إلى أبي الغالي

إلى زوجي العزيز

إلى أبنائي قرة عيني يوسف وزياد

obeikandl.com

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين ... أحمد الله وأشكره سبحانه وتعالى فله الحمد الحمد كله، والشكر كله ؛ لما يسر لي، وأعانني على تخطي كل الصعاب والعقبات التي واجهتني طول فترة إعداد الرسالة.

ثم يسعدني ويشرفني أن أقدم جزيل الشكر والعرفان والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / أماني أحمد رفعت الأستاذ بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة على تفضلها بقبول الإشراف على هذه الرسالة، رغم مشاغلها العلمية الكثيرة، والتى كانت لأرائها وتوجيهاتها القيمة، وكذلك تشجيعها المستمر أفضل الأثر في خروج هذه الرسالة إلى حيز النور، كما أشكر سيادتها على ما قدمته لي من دعم معنوي في تكملة الرسالة، فلها مني كل التقدير والاحترام والدعاء إلى الله عز وجل أن يحفظها ويبارك لها، وأن يجزيها عني خير الجزاء.

كما أتقدم أيضا بكل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة : الأستاذة الدكتورة : أماني جمال مجاهد الأستاذ بقسم المكتبات جامعة المنوفية، الأستاذة الدكتورة : سحر حسنين ربيع الأستاذ المساعد بقسم المكتبات جامعة القاهرة اللتان تفضلاتا بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وتحملاتا عناء قرائتها، وكلى ثقة في أن آراءهم وتوجيهاتهم ستسهم في إثراء هذه الرسالة.

ويسعدني أن أتقدم بكل الشكل والتقدير للقائمين على تحكيم قائمة المراجعة : الأستاذ الدكتور / محمد فتحي عبد الهادي، الأستاذ الدكتور / مصطفى حسام الدين، الأستاذ الدكتور / أسامة السيد محمود لما قدموه لي من آراء بناءة كان لها أكبر الأثر على خروج قائمة المراجعة بهذا الشكل فجزاهم الله عني خير الجزاء.

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أصحاب الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في نجاح أى عمل أقوم به إلى من غابت عني بجسدها، ولكن روحها باقية دائماً معي – أمي رحمها الله – التى كانت لي القدوة الدائمة في العطاء بلا حدود، والدعاء إلى والدي الكريم الذي تحمل كثيرا من العبء في سبيلي (أمد الله في عمره وبارك لي فيه ومتعه بالصحة والعافية وجزاه الله عني خير الجزاء)

وأسمى آيات العرفان بالجميل والشكر إلى رفيق دربي زوجي الذي ساندني، وكان بجانبي دائما، أسأل الله تعالى أن يعظم له الجزاء ويمتعه بالصحة والعافية.

كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر إلى ثمرة العمر، وأمل المستقبل أبنائي يوسف وزياد اللذان تحملا معي الكثير بارك الله فيهما وحفظهما من كل شر.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أشقائي رشا وأحمد اللذين ملأا حياتى أملاً وبذلا ما في وسعهما لمساعدتي، وفقهما الله لما فيه الخير، وكذلك المصحح اللغوي الذي لم يبخل علىَ بوقته في المراجعة اللغوية لهذه الرسالة.

وأخيرا أتقدم بكل الشكر والتقدير لكل من قدم لي يد العون سواء بتوجيه أو تشجيع فجزاهم الله عني خير الجزاء.

والله الموفق لنا جميعا

الباحثة

المستخلص

دراسة مقارنة لمرافق المعلومات الببليوجرافية الموجودة على الإنترنت، هدفت هذه الدراسة إلى حصر هذه المرافق وتحليلها، بالإضافة إلى عقد مقارنة بين تلك المرافق الببليوجرافية وتقييمها ؛ للتعرف على إمكانيات كل منهما ومدى إفادة الباحثين من هذه المرافق، وذلك لإبراز إمكانيات تلك المرافق من الناحية الببليوجرافية والتقنية، وذلك لوضع تصور مقترح بالمقومات اللازم توافرها عند التخطيط لإنشاء مرفق ببليوجرافي عربي.

ومن أجل تحقيق هذا فقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي كمنهج أساسي في حصر تلك المرافق والتعرف على أهمها، وكذلك المنهج المقارن لتحليل تلك المرافق للتعرف على إمكانيات كل منها، وما تتميز به عن غيرها. وفي سبيل ذلك فقد قامت الباحثة بإعداد قائمة مراجعة تشتمل على أهم المتطلبات اللازم توافرها عند التخطيط ؛ لإنشاء مرفق ببليوجرافي عربي، ومدى توافر تلك المتطلبات في مرافق المعلومات التى شملتها الدراسة، فضلا عن معايير تقييم تلك المرافق.

الكلمات الدالة :.

- مرافق المعلومات الببليوجرافية
- قواعد البيانات الببليوجرافية
- الفهرس الموحد
- الفهرسة التعاونية
- الضبط الاستنادي
- قواعد الفهرسة

obeikandl.com

الملخص

عنوان الدراسة :.

مرافق المعلومات الببليوجرافية على الإنترنت دراسة مقارنة مع التخطيط لإنشاء مرفق ببليوجرافي عربي

Bibliographic utilities information on the Internet A comparison study With planning for an Arabic bibliographic utilities information

إعداد : منى سيد محمد سيد

إشراف : أ. د / أماني أحمد رفعت

أستاذ بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات كلية الآداب–جامعة القاهرة

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم : المكتبات والوثائق والمعلومات شعبة تقنية المعلومات

التخصص الدقيق : مرافق المعلومات الببليوجرافية

التقدير : ممتاز.

تعد مرافق المعلومات الببليوجرافية أحد برامج البني التحتية الوطنية في مجال المكتبات والمعلومات، ولها توجه عربي خالص نحو استقطاب الموارد المعلوماتية الببليوجرافية التي تمثل الإنتاج الفكري العربي المنشور، وغير المنشور، والموجود في المكتبات العربية، والأجنبية على هيئة قاعدة معلومات ببليوجرافية ضخمة تقوم على مواصفات ومعايير عالمية من شأنها توحيد بيانات أوعية المعلومات، وتسهيل تبادل التسجيلات الببليوجرافية بين المكتبات ؛ ولهذه الأهمية كانت دراسة مرافق المعلومات الببليوجرافية على الإنترنت دراسة مقارنة مع التخطيط لإنشاء مرفق ببليوجرافي عربي، حيث تهدف هذه الدراسة إلى حصر مرافق المعلومات الببليوجرافية على شبكة الإنترنت، وتحليلها بالإضافة إلى عقد دراسة مقارنة بينهم للتعرف على إمكانيات كل منهم، ومدى استفادة الباحثين من تلك المرافق في ضوء ما تسعى هذه المرافق لتحقيقه من خدمات في مجال البحث العلمي ؛ لوضع معايير وأسس يمكن الاستعانة بها عند وضع تصور للعناصر اللازم توافرها عند التخطيط لإنشاء مرفق ببليوجرافي عربي جيد.

اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، والمنهج المقارن كمنهج أساسي ؛ لتحقيق أهداف الدراسة اعتمادًا على قائمة المراجعة.

obeikandl.com

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها :

١- بلغ عدد مرافق المعلومات الببليوجرافية محل الدراسة (٧) مرافق ببليوجرافية.

٢- البيئة العربية بعيدة عن المشروعات، والبرامج، والمعايير الوطنية، والدولية المتعلقة بالضبط الاستنادي، ولا يوجد ملف استنادي عربي موحد، وشامل للأسماء العربية بالرغم من وجود بعض الجهود الطيبة لإنشاء ملف استناد وطني في بعض البلاد مثل السعودية، وبالرغم من جهود بعض المكتبات في إنشاء ملفات استناد ذات قيمة مثل مكتبة الإسكندرية.

٣- أغلب مرافق المعلومات الببليوجرافية تعتمد على بناء الملف الاستنادي الخاص بها أثناء عملية الفهرسة مثل : (Medline، قاعدة بيانات بحوث الإنترنت، اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، الفهرس العربي الموحد، قاعدة معلومات العلوم التربوية) والبعض الأخر قبل عملية الفهرسة، وذلك من خلال المكانز مثل (إيريك) أو بعد إجراء عملية الفهرسة مثل (OCLC)

٤- أغلب مرافق المعلومات الببليوجرافية محل الدراسة لم تقوم حتي الآن بتطبيق قواعد وصف وإتاحة المصادر (وام) ماعدا (OCLC)، (الفهرس العربي الموحد الذي بدء في تطبيقه في ملف استنادي الأسماء في مارس ٢٠١٥ وفي التسجيلات الببليوجرافية في يناير ٢٠١٦)

٥- بالرغم من صدور ترجمات عربية للتقنيات الدولية للوصف الببليوجرافي ومبادئ الفهرسة الدولية الصادرة عن الإفلا إلا أنه لا يوجد لها تطبيق على أرض الواقع.

ومن أهم التوصيات التي توصي بها الباحثة ما يلي :

١- إتاحة المعايير وأدوات العمل الفنية العربية في شكل إلكتروني لتسهيل استخدامها على نطاق واسع وإمكان المحافظة على حداثتها بصفة مستمرة، فالأدوات المتوافرة يغلب عليها الطابع الفردي المهدد بالتوقف، بالإضافة إلى اختلاف المداخل المستخدمة في الفهارس المختلفة طبقًا لاختلاف الأدوات المستخدمة مما يزيد من صعوبة العمل في مرافق المعلومات الببليوجرافية المتاحة على الإنترنت.

٢- ضرورة وجود جهة مركزية مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أو مركز المعلومات بمجلس الوزراء تقوم بحصر، وتسجيل بيانات قواعد البيانات الموجودة في مصر بصفة عامة، وقواعد البيانات الببليوجرافية بصفة خاصة.

٣- مشاركة المكتبات بعضها البعض في النهوض بمستوى العمل، والخدمة المقدمة للمستفيد، وذلك من خلال اشتراكهم في توفير ملفات استنادية على المستوى المحلي، أو الإقليمي، أو الدولي ؛ بهدف تبادل التسجيلات الاستنادية مع ضرورة العمل على تجميع التسجيلات الاستنادية من المكتبات المشاركة، والعمل على صيانتها ومراجعاتها بشكل دوري بما يضمن جودة الملفات الاستنادية.

٤- تشكيل لجنة عربية لوضع معايير الجودة في مرافق المعلومات الببليوجرافية، وإخضاع قواعد البيانات للتدقيق والمراجعة لغايات تحديد درجة التزام كل قاعدة بهذه المعايير، مع الاقتداء بالتجارب الدولية، والبدء من حيث انتهى الآخرون.

٥- تطوير المكتبات العربية، وأنظمة التشغيل الآلي، لتتوافق مع (مارك ٢١) والمواصفة القياسية (Z39.50)